والقصد للنبي صلى الله عليه وسلم رضي الاختباء المجهول معطوف
في المعنى على خفي كلال وتفجر الجبلت كان الشيطان في حال
كونه هادين الطار الى هنا وكانه عسكر رضي بالخط من
راحة النبي صلى الله عليه وسلم نبذا بالمعجمة مفعول مطلق
والناصب له ارمي كانه بلاغية في المعنى كان الحصى في التميز
على حد قعدت جلوسا شابه بعد متعلقات [illegible] ولا يجوز تعلقه
بنبذ كان الحصى لو كلا الجبل تسبيح مضاف اليه بينهما [illegible]
نعت تسبيح نبذ بالمعجمة مفعول مطلق نوعي تشبيهي اي مثل
نبذ المسبح من الجيم وكسر الموحدة المشددة مضاف اليه من
احشا حال من المسبح ملتقم بضم الجيم وسكون اللام وكسر القاف
مضاف اليه **ومعنى البيتين** كان الشيطان في هي جمع
ادركنا الى هنا في هي جمع [illegible] بالحجارة من عجل وولوا هادين
وكان الحصى عسكر رضي بالخط من بطن كف صلى الله عليه وسلم [illegible]
فهو بامر منه كما وقع في غزوة بدر وحنين الا انه لم يسمع للحصى
فيهما تسبيح وانما روي عن [illegible] انس رضي الله عنه قال اخذ رسول
الله صلى الله عليه وسلم كفا من حصى فسبح في يده حتى سمعنا الا
التسبيح الحديث فظاهر كلام الناظم ان الرمي والتسبيح في
موطن واحد وفيه نظر الا ان يحمل على ان التسبيح وقع مرة فشبه
نبذ بالحصى المسبح في بطن احتجنه فقد نبذ يونس المسبح في بطن
الحوت الملتقم والغرض تشبيه نبذه صلى الله عليه وسلم بالحصى الى
المسبح للعسكر فهو مستكن اي كما نبذ الله تعالى يونس المسبح
في بطن الحوت جامعا في ان كلا منهما خارق للعادة وهو تشبيه
لطيف فلا بين انصراف الضلوع على ما يحصل فيه من التسبيح
المسبح وبين [illegible] الاطلاع على ما يحصل في الراحة من الحصى
المسبح مقابلة لطيفة

جاءت لدعوته

جاءت لدعوته الاشجار ساجدة تمشي اليه على ساق بلا قدم
كانما سطرت سطرا لما كتبت فروعها من بديع الخط في اللقم
مثل الغمامة انى سار سائرة تقيه حر وطيس للهجير حمي
جاءت انث لدعوته اي لندائه الاشجار جمع شجرة وهي ما له ساق و
ساجدة اي خاضعة والغرض كما لا يجاوز بسط الخضوع ووضع الرأس
الشيء في اصطلاح الفقهاء ... والتعجب والتعظيم بالبعث وشدة الحرب
والغمامة واحدة الغمام وهي السحاب وتقيه اي تحفظه والوطيس
التنور والهجير نصف النهار اذا كان حارا وحمي الوطيس اذا اشتد
الحر **الاعراب** جاءت فعل ماض وعلامة تانيث لدعوته
متعلق بجاءت الاشجار فاعل جاءت ساجدة حال من الاشجار تمشي
حال ثانية من الاشجار او من فاعل ساجدة المستتر فيه فهو على الاول
من الاحوال المترادفة وعلى الثاني من المتداخلة اليه على ساق متعلقان
بتمشي بلا قدم بكسر الموحدة وفتح القاف والدال في موضع نعت
لساق كانما حرف تشبيه مهمل سطرت بفتح الشين والطاء
المهملتين فعل ماض وفاعل مستتر فيه يعود على الاشجار سطرا بفتح
الشين المهملة مفعول به لما بكسر اللام وتخفيف الميم متعلق بسطرت
وما موصول اسمي كتبت فعل ماض وتاء تانيث في ومحل جر وفاعل لم
كتبت والجملة صلة والعائد محذوف اي كتبته من بديع بيان لما ويتعلق
بكتبت الخط بفتح الخاء المعجمة وبالطاء المهملة مضاف اليه في اللقم
بفتح اللام والقاف متعلق بكتبت والجار معناه في مثل بالنصب على
الحال من تمشي وبال رفع خبر مبتدأ محذوف اي امرها مثل الغمامة مضاف
اليه اني بمعنى اين والنون المشددة ظرف زمان وفيه معنى الشرط
لكن لا يجزم سار فعل الشرط سائرة بالنصب حال من الغمامة وجواب
الشرط محذوف اي كان المطلوب مثل المعنى حالها وهو عامل في الحال